International Journal of Humanities & Social Sciences
Volume (6) – DECEMBER- 2018
SJIF Impact Factor 3.38
ISSN: 1858-838
المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية
العدد السابع-ديسمبر – 2018

إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لمعلمة الروضة

د.مها أحمد عبدالحليم محمد[1] ، د. نجده محمد عبد الرحيم جدي[2] , د.آمنة صالح الطاهر[3]جامعة المجمعة، المجمعه، المملكه العربية السعودية Mahahalim690@hotmail.com [2]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المقرن، الخرطوم، السودان [3]Nagda99@hotmail.com جامعة السودان - معهد تنمية الاسرة والمجتمع

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافيه لمعلمة الروضة . تكونت عينة البحث من عدد (245) من معلمات رياض الأطفال بولاية الخرطوم طبقت عليهن أداة الدراسة وهي الأستبانة التي إحتوت على (53) عبارة روعي فيها أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى . أستخدم برنامج الحزمة الاحصائية في العلوم الإجتماعية SPSS لتحليل البيانات. وخرجت الدراسة بأهم النتائج الاتنة:

1. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير العمر لمعلمات رياض الأطفال.
2. لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير المؤهل العلمي لمعلمات رياض الأطفال.
3. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير سنوات الخبرة لمعلمات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: مهارات، أرشادية، مشكلات، وتوجيه، الطفل، معلمة، روضة

Abstract:

The aim of this study was to know the use of guiding skills in solving the problems and guidance of the child and its relation to some demographic variables of kindergarten teacher. The study sample consisted of (245) kindergarten teachers in Khartoum State. They applied the study tool, which is a questionnaire that contains (53) words that are considered to be accurate and clear in determining the desired performance and be short and clear meaning. I used the SPSS program to analyze data. The study results in the following main results:

1. There is a statistically significant correlation between the use of extension skills in solving problems and guidance of the child and the variable age of kindergarten teachers.

2. There is no statistically significant correlation between the use of instructional skills in solving problems and guidance of the child and the variable of the scientific qualification of kindergarten teachers.

3. There is a statistically significant correlation between the use of guiding skills in solving problems and guiding the child and the variable years of experience for kindergarten teachers.

Keywords: skills, guidance, problems, guidance, child, teacher, kindergarten

المقدمة:

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة وأكثرها تاثيراً فى المستقبل فهى مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لشخصية الطفل ويكتسب فيها عاداته وإنماط سلوكه المختلفة وكل ما يتعرض له من خبرات وعلاقات وتفاعلات يكون لها أثر على إتجاهاته المستقبلية وإقباله على عملية التعليم والتعلم فى المراحل الأولى . يتعرض الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة الى الكثير من الإشياء التى تودى الى ظهور المشكلات سواء كان ذلك من خلال التقصير فى إشباع الحاجات الأساسية أو طرق التنشئة الوالدية الخاطئة أو ما يتعرض له فى البيئة المحيطة من حوله مما يتسبب فى عدم تكيف الطفل وظهور المشكلات والسلوكيات التي تتطلب الوقوف عليها وتقديم الإرشاد لحلها.

وتمثل المعلمة أهم جزء فى الروضة وفى العملية التربوية والتعليمية لأنها تعتبر الأم البديلة للطفل التى يقضي معها جزء كبير من اليوم فيكون لها دوراً كبيراً فى تكوين شخصيته لذلك يتوقف نجاح رسالة رياض الأطفال على وجود معلمة متمكنة متدربة تدريباً عملياً و مؤهلة تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل فى هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل. ويعتبر حسن إنتقاء المعلمة وسماتها الشخصية، الخلقية، الإنفعالية والعاطفية وحسن التعامل مع الأطفال ومعرفتها بحقائق نمو الطفل وإحتياجاته النفسية والمعرفية وما الى ذلك من الشروط الأساسية لنجاحها في مهمتها المستقبلية.

فكلما زادت خبرتها في إرشاد الطفل والتعامل معه كانت أفضل، إضافة الى وظائفها التوجيهية. لذا لأبد من إتقانها لمهارات الإرشاد الجيد الذى يساعدها فى القيام بالمهام التى تقوم بها كممثل لقيم المجتمع وتراثه، وكمساعدة للطفل ليحقق النمو الشامل المتكامل، وكمخططة وموجهة لكل عمليات التعليم والتعلم داخل الروضة، وعلى ضوء تفاعلها مع الأخرين وإدارتها للعملية التعليمية وإعدادها لعملية التعلم وكيفية تنفيذها للبرامج مع الأطفال . [1]

ولا يخفى على المشتغلين ببرامج تعليم ما قبل المدرسى أهمية إعداد معلمة الأطفال وتزويدها بالمهارات الإرشادية الضرورية واللأزمة للتعامل مع الأطفال ومشكلاتهم .

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الأتي:

ما علاقة المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ببعض المتغيرات الديمغرافية لمعلمة الروضة؟

أهدف البحث:-

1. التعرف على مهارات الإرشاد التي تلائم الطفل والتى يجب إتباعها فى الرياض .
2. الوقوف على مهارات المعلمة المستخدمة فى رياض الأطفال لحل مشكلات الأطفال .
3. التعرف على أثر متغيرات العمر والمؤهل والخبره في تقديم معلمة الروضة للأرشاد.

أهمية البحث : تأتى أهمية هذا البحث فى النقاط التالية

1. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة التى تعتبر أساس تكوين الطفل .
2. الدور الهام الذى تقدمه معلمة الروضة فى تقديم الإرشاد اللازم لحل مشكلات الأطفال.
3. تقديم نتائج يستفاد منها العاملين في تقديم الإرشاد في الرياض.

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير العمر لمعلمات رياض الأطفال.

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير المؤهل العلمي لمعلمات رياض الأطفال.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير سنوات الخبرة لمعلمات رياض الأطفال.

مصطلحات البحث:

1.معلمة الرووضة: تقصد بها الباحثة معلمة التى تقوم بإدارة العملية التعليمية والتربوية وغيرها من الوظائف الأخرى داخل الروضة.

2.طفل الروضة: تقصد به الباحثة الطفل من عمر (3—6) سنوات كما جاء في الأإحصاء بادارة رياض الأطفال وزارة التربية ولاية الخرطوم.

3.الإرشاد : تقصد به الباحثة العملية التى تقوم بها معلمة الروضة بهدف المساعدة فى تحسين أو معالجة الطفل مستخدمة ما يتناسب من أساليب ارشادية لحل مشكل الطفل.

الاطار النظري والدراسات السابقه:

مشكلات الطفولة فى مرحلة ما قبل المدرسة :

للطفولة أهمية فى الحياة الفرد، فمن خلالها ينشأ على العادات والتقاليد والسلوك وأن خبرات الطفولة تختلف من فرد الى أخر . وهى فترة يبذل فيها الوالدن جهوداً كبيرة لتنشئة أطفالهم وليتمتعوا بصحة نفسية مستقرة . وأن يدركوا المحيط الذى يعيشون فيه ويحسنوا التعامل مع أقرانهم ويبتعدوا عن السلوك المضاد للمجتمع وفيها إيضا يتعرض الأطفال الى الكثير من الأشياء التى تودى الى ظهور المشكلات سواء كان ذلك من خلال التقصير فى إشباع الحاجات الأساسية أو طرق التنشئة الوالدية الخاطئة أوما يتعرض له فى البيئة المحيطة من حوله مما يتسبب فى عدم تكيف الأطفال وظهور السلوكيات الغير مرغوب فيها . وأن معرفة وإلمام المختصين بالسمات وإحتياجات

الطفل تساعدهم فى إرشاد الطفل .لذا يجب على معلمات رياض الأطفال الإلمام بالسمات الأنفعالية للطفولة حتى يستطيعوا أن يقدموا الإرشاد الأزم للأطفال وتم تقسيمها كالآتي[2] :

التنوع : إنفعالات الطفل الوليد تتروح بين الخوف، الغضب و الرضا وتكون الإنفعالات مختلطة وتتسم بالغموض والبساطة وتتضح الأنفعالات مع تقدمه خلال المراحل العمرية المختلفة.

التقلب: أن إنفعالات الطفل الوليد إنفعالات غير ثابتة أو مستقرة فهو سريع التقلب من البكاء الى الضحك فكثير ما يبكى وترى دموعه ونحن نسمعه يضحك وتارة يتحدث وتارة يتردد وتارة أُخرى يصمت بشكل كبير .

قصر فترات الأنفعال: فالطفل يتقلب فى إنفعالاته فاذا بكى لايستمر طويلاً واذا ضحك فأنه لن يستمر طويلاً.

التطرف فى الشدة والجده: فهو اذا بكى مستعملاّ جميع حركاته وطاقاته واذا احب أفرط فى محبته وظهرت على كل حركاته، واذا غضب كان غضبه مفرطاً.

الصدق : فهو صادق فى إظهار إنفعاله فهو لايكبته وهو إنفعالى شفاف يعبر عن ما يحس بصدره.

هنالك عدد من المشكلات التى يمكن أن تعترى عملية التربية منها:

1. مشكلات عدم النضج((Immature behaviors)) مثال ((النشاط الزائد،أحلام اليقظة، التهريج، والأعتماد، التبول، مص الأصبع، القهرية بسب التمتمة ، تشتت التفكير ، الأنانية، الفوضى، تدنى مفهوم الذات وغيرها.
2. مشكلات عدم الاحساس بالامن ((Insecure behaviors)) مثال : الخوف ، القلق، الاكتئاب ، ايذاء الذات ، واضطرابات النوم، والعدوان وغيرها.
3. مشكلات الطعام : البدانة ، أو كثرة الاكل ، النحافة ، وقلة الاكل وحركات الجسم غير المناسبة.

4. المشكلات الاجتماعية : العزلة ، اللغة السيئة، التخريب، الهروب، السرقة، الغش، إشعال النار، وثورة الغضب، وعدم طاعة الوالدين وغيرها.

5. مشكلات الرفاق . الصحبة السيئة وتخاصم الأخوة.

إرشادالطفل:

يهدف إرشاد الأطفال العملي على مساعدة الطفل في تحقيق النمو المتوازن المتكامل لجميع الجوانب النمائية (الجسمية، والعقلية، والأجتماعية، والأنفعالية) ومساعدة الطفل على فهم ذاته فيما يتعلق بحاجاته وبمطالب البيئة من حوله، كما يهدف إلى مساعدته في القيام بالتوافق مع المواقف الجديدة، فإرشاد الأطفال لا يتعلق فقط بعلاج موقف متأزم أو مواجهة مشكلة ما، بل يتعلق بمفهوم إستمرار النمو وترابط مراحلة و إضافة المعرفة وطرق الوقاية من الوقوع فى المشكلات والعلاج وتعريف إسباب السلوك غير المتكيف عند الأطفال. ويجب أن تقدم خدمات إرشاد الأطفال في ضوء معرفة كاملة بخصائص ومعايير ومطالب النمو في مرحلة الطفولة مع مراعاة الفروق الفردية والفروق بين الجنسين. وبما أن الطفولة تمثل أهم مراحل الحياة ففيها ينشء الطفل على العادات والسلوك ورسم أهدافه وإتجاهاته ونمط الحياة وأسلوبها، وان خبرات الطفولة تختلف من فرد الى أخر وقد أولت نظريات الإرشاد النفسى خبرات الطفولة أهمية بالغة لما لها من دور بالغ فى تكيف الفرد وتعلمه السلوك السوى.

وترى[3] أن الأطفال يحتاجون الى الإرشاد عند إساءة معاملتهم ويصبح الإرشاد ضرورة لتضميد الجراح وإعادة التفاعل الأنفعالى والعاطفى لدى الطفل الذى يعاني من مشكلة .

أما سعيد(2000) [2] فيرى أن الإرشاد للأطفال يعمل على مساعدتهم فى التكيف مع الأُسرة والمدرسة والمحيط الأجتماعى وتكوين مفهوم جيد عن أنفسهم وتشجيعهم على القيام بالسلوك الأجتماعى والمحافظة على صحتهم

الجسدية والنفسية. وتعتبر مهمة معلمات رياض الأطفال المهمة الأولى التى من خلالها يفهم الأطفال السلوك الصحيح ويتمكنوا من إدائه فى حياتهم الخاصة، وهنا لأبد لمعلمة الروضة أن تعرف كيف تتعامل مع نوبة غضب الطفل المفاجئة وويري [4] أن لأبد للوالدين والمعلمة من أن يتمسكو بهدوئهم ويتصرفوا كمسئولين ويحأولوا أن يعلموا الطفل كيف يتعامل مع الأحباطات مع الغضب وهذا يستدعى نوع من المعرفة والتدريب حتى تتمكن المعلمة تقديم الإرشاد اللأزم للطفل.

وترى الباحثة أن على المعلمات يجب إن يكن نموذجاً مثالياً لزرع السلوك السوي للأطفال. إضافة الى الحاجة الماسة الى رفع وعي المعلمات والمربين فيما يخص بتربية وتنشئة الأطفال ومعرفة خصائص وإحتياجات النمو وإحداث الاسس النفسية والتربوية والأعتبارات الهامة التى يجب مراعاتها والألتزام بها عند توجية الأطفال ورعايتهم وتربيتهم وتنميتهم وتعليمهم .

الدراسات السابقة:

دراسة خالد يوسف محمد أحمد[5] (2014) بعنوان: *المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية.* هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية وسط أطفال ما قبل المدرسة.إستخدم الباحث المنهج الوصفي.كانت أداة البحث في الإستبيان. طبقت على عنية من أطفال مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص (القبس) ومعلمات الرياض وأمهات الأطفال.كانت أهم النتائج لاتوجد مشكلات سلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال ما قبل المدرسة في المشكلات السلوكية حسب وجهة نظر المعلمات، تعزى لمتغير النوع ذكور وإناث وذلك لصالح الذكور.

دراسة نهلة فرح[6] **(2013) بعنوان:** *أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي.* هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرامج التربوية التعليمية على السلوك القيادي وأهميتها في تنميته لطفل ماقبل المدرسة ولإبراز دور معلمة رياض الأطفال في تنمية السلوك القيادي لطفل ماقبل المدرسة والتعرف على أبعاد السلوك القيادي بين الإناث والذكور في مرحلة التعليم قبل المدرسي. إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. طبقت على عنية من معلمات رياض الأطفال.كانت أداة البحث في الإستبيان.

كانت أهم النتائج توجد علاقة إرتباطية بين دور معلمة رياض الأطفال وتنمية السلوك القيادي لطفل ما قبل المدرسة وتوجد علاقة إرتباطية بين البرامج التربوية التعليمية والسلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي.

دراسة منى العواد[7] **(2009) (ماجستير):** *بعنوان الحاجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال المنهج* وتبرز أهمية البحث في أنها تساهم في التعرف على حاجات معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات أنفسهن، وذلك لإعداد برامج تدريبية أفضل تتوافق مع الحاجات التدريبية للمعلمات . وبهذا تعطي هذه الدراسة المسؤولين عن التعليم والتدريب صورة واضحة عن الأمور التي تحتاجها معلمة رياض الأطفال فيما يخص المنهج، لإدخالها ضمن برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال بغرض جعل برامج التدريب أكثر ملاءمة للحاجات التدريبية وشمل البحث معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في مدارس حكومية واللاتي يعملن في مدارس أهلية، وتم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 1420هـ بالمملكة العربية السعودية ، كانت أهم نتائج البحث : إن حاجة معلمات رياض الأطفال للتدريب أثناء الخدمة في مجال الأهداف هي حاجة متوسطة، حيث كانت العناصر ذات الأولوية في الحاجات لدى معلمة رياض الأطفال في مجال الأهداف هي :مرونة الأهداف التعليمية (متجددة).

دارسة نجوى ابراهيم[8] **(2006) بعنوان:** *المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي، وعلاقتها ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة.* هدفت الدراسة إلى الوقوف على حجم المشكلات الأكثر شيوعاً وسط أطفال رياض الأطفال ومعرفة المتغيرات المرتبطة بغرض علاجها مبكراً والوقوف على حدة ونسبة إنتشار المشكلات السلوكية الشائعة في رياض الأطفال طبقت على عينة من (711) مفحوصاً يتوزعون كالآتي (216) أطفال التعليم قبل المدرسي الفئة العمرية (3 – 5) سنوات من رياض أطفال محافظة أم درمان و(216) أباً لهؤلاء الأطفال و(216) أماً لهؤلاء الأطفال و(45) مشرفة و(18) مديرة، تم إختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي.إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. كانت الأداة مقياس المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسي كما تدركها المشرفات من إعداد الباحثة ومقياس المعاملة الوالدية كما هي يدركها الآباء (آباء ، أمهات) من أعداد الباحثة وإستبيان مشرفات الرياض من إعداد الباحثة وإستبيان مديرات الرياض من إعداد الباحثة. كانت أهم النتائج وجود علاقة إرتباط بين العدوان وفرط الحركة لدى الأطفال ونوع الأطفال (الإناث)، وعدم وجود علاقة إرتباط بين بقية المشكلات السلوكية لدى الأطفال وبقية نوع الأطفال وجود علاقة إرتباط طردي بين الخجل لدى الأطفال، ودرجات بعد الحماية الزائدة في أساليب الأم الخاطئة، وعدم وجود علاقة إرتباط بين بقية المشكلات لدى الأطفال وبقية أساليب معاملة الأمهات.

دراسة يحيي [9] **(2005) (ماجستير):** بعنوان الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال فى القرن الحادى والعشرون هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية، علأوة على الأطلاع على وجهات نظر المديرات والمعلمات في سلطنة عمان لتقدير مدى حاجتهن لهذه الكفايات . وأجابت الدراسة عن الأسئلة: ما الكفايات

التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة كي يتمكن من تنفيذ مناهج حديثة، وتفاعل بناء مع الأطفال؟

بلغت عينة الدراسة (48) معلمة ومديرة يعملن في القطاعين الحكومي والخاص بولاية مسقط، واستخدمت المنهج الوصفي، وخلصت إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية بلغ عددها "85" كفاية موزعة على خمس كفايات وأظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أن هناك دوراً كبيراً للمؤهل العلمي في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة .

دراسة أميمة عفيفى [10] **(1998) بعنوان** *برنامج مقترح فى الإرشاد النفسى للأطفال المنعزلين إجتماعياً* شملت العينة مجموعة عشرة من إطفال بعض الحضانات التابعة للشئون الاجتماعية بمحافظة الشرقية (ن=80) طفلاً وطفلة من الأطفال المنعزلين إجتماعياً. وإستخدم مقياس السلوك التكيفى، البرنامج الإرشادى من إعداد الباحثة. وتبين أن الإناث أعلى من الذكور فى التوافق الاجتماعى (ت=10.19 دالة عند 0.01)، وجد أثر للبرنامج بالنسبة للإناث والذكور (ت=101.1 دالة عند 0.01)، متوسطات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى (دالة عند 0.01)، القياس البعدى للمجموعة التجريبية أعلى من القياس القبلى لها فى السلوك التوافقى. تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة فى البعد الزمانى و المكانى و العينة و الأهداف والمنهج وكذلك الموضوع حيث أن الدراسة الحالية ركزة على الإرشاد الأسرة للطفل بينما هذه الدراسة على الإرشاد النفسى.

دراسة جهاد محمد بوسف[11] **(1997):** *بعنوان أثر منهج التعليم قبل المدرسى فى تحقيق النمو الإجتماعى لطفل دراسة تقويمية* هدفة هذه الدراسة الى معرفة أثر منهج التعليم قبل المدرسى فى تحقيق النمو الأجتماعى للطفل من خلال تطبيق الجزء الخاص بالتربية الأجتماعية على عينة من الأطفال، معرفة الفروق بين الجنسين فى مستوى النمو

الإجتماعى الذى إحدثه المنهج ،إستخدمت الدراسة المنهج التجريبى لملاءمته لطبيعة الدراسة التى تقتضى تجربة المنهج وقياس ما إحدثه من من أثر فى النمو الإجتماعى للطفل، وتكونت عينة الدراسة من ستين طفلاً من الجنسين ذكور وأناث تم إختيارهم عشوئياً وقتصر البحث على رياض الأطفال بولاية شمال دارفور (مدينة الفاشر) تترأوح إعمارهم ما بين (4 – 5) سنوات.

أهم نتائج الدراسة :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الذكور والأناث من لمجموعتين التجريبية بعد تطبيق المنهج، لاتوجد فروق ذات دلالة إخصائية بين متوسات الذكور والأناث من المجموعة التجريبية بعد تطبيق المنهج.

التعقيب على الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

إتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهجية حيث أن جميع الدراسات السابقة إتبعت المنهج الوصفي التحليلي كما وإتفقت مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي معلمات رياض الأطفال، أو أطفال الرياض. إستخدام أداة الدراسة وهي الإستبيان، وأختلفت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، عناصر الزمان والمكان .

إجراءات البحث:

أولاً منهج البحث :

أستخدمت الدراسة المنهج التحليلى الوصفي للوقوف على مهارات معلمة رياض الأطفال فى الإرشاد الأسرى للطفل.

ثانياً: مجتمع البحث :

يتألف مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في ولاية الخرطوم والبالغ عددها 1132 من عدد 428 روضة

جدول رقم (1) يبين عدد ونوع رياض الأطفال.

النوع	العام	الخاص	العدد
عدد الرياض	4	424	428
عدد المعلمات	12	1220	1132
عدد الأطفال	200	23450	23650

المصدر ادارة الاحصاء والمعلومات وزارة التربية والتعليم ولاية الخرطوم وادارة التعليم ما قبل المدرسى (2010).

ثالثاً: عينة البحث :

عينة الدراسة فقد تم إختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم إختيارها من معلمات رياض الأطفال بتمثيل من كل الوحدات والتي تعتبر أكثر تبايناً فى نوعية البيئة التعليمية حيث مثلت العينه حوالي 25% من مجتمع الدراسة وبلغ عددها حوالي 245 معلمة .

جدول رقم (2) يبين توزيع العينه وفق للعمر

الفئة العمريه	20- 29	30 - 39	40- 49	50 – 59	المجموع
التكرار	98	118	27	2	245
النسبه	40	48.2	11	0.8	100

أما الجدول أعلاه الذي بين توزيع العينة حسب العمر فقد تصدرت الفئة العمرية (30 – 39) الأغلبية بنسبة 48.2 % ومن ثم الفئة العمرية (20 –29) نسبة 40 % اما الفئة العمرية (50–59) فقد كانت ضعيفة جدا وبلغ 0.8 % من مجموع العينة .

جدول رقم (3) يبين توزيع العينة وفق المستوى التعليمى

المستوى التعليمي	متوسط	ثانوي	جامعي	فوق الجامعي	غير محدد	المجموع
التكرار	7	65	167	4	2	245
النسبه المئويه	2.9	26.5	68.2	1.6	0.8	100

من الجدول أعلاه الذي يبين توزيع العينة حسب المستوى الأكاديمى، كانت أعلاه هى الفئة الجامعية بنسبة مئوية 68.2% اى ما يقارب ثلث العينة وتلتها فئه الثانوية 65 % ونسبتهن 26.5 %.

رابعاً إداة البحث:

أعتمدت الدراسة على الأستبانة والتى تكونت من قسمين: القسم الأول عبارة عن البيانات الأولية والقسم الثانى الذى شمل محأور الأستبانة التى تكونت من ثلاثة محأور. وكانت الأجابة عليها بطريقة ليكرت الخماسية.

الخصائص السايكومترية للاستبانة :

الدراسة الأستطلاعية لاستبيان الإرشاد :

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بإستبيان الإرشاد في مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (53) فقرة على عينة إستطلاعية حجمها (60) مفحوصاً تم إختيارها

بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الإستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، لأستخراج الأتي:

1. صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية لأبعادها الفرعية بمقياس الإرشاد ، قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (4) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية بمقياس الإرشاد بمجتمع البحث الحالي.

الإرشاد					
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
الإرشاد ا لحل المشكلات		الإرشاد بإستخدام المهارات		الإرشاد لمعالجة السلوك	
.1	.367	.21	.516	.45	.436
.2	.451	.22	.464	.46	.499
.3	.449	.23	.494	.47	.591
.4	.495	.24	.469	.48	.489
.5	.325	.25	.605	.49	.527
.6	.454	.26	.582	.50	.662
.7	.399	.27	.521	.51	.374
.8	.470	.28	.579	.52	.290
.9	.434	.29	.568	.53	.444

		.545	.30	.479	.10
		.550	.31	.353	.11
		.550	.32	.341	12
		.591	.33	.474	13
		.601	.34	.445	14
		.589	.35	.431	15
		.565	.36	.523	.16
		.465	.37	.526	.17
		.400	.38	.377	.18
		.662	.39	.503	.19
		.555	.40	.391	.20
		.182	.41		
		.496	.42		
		.533	.43		
		.280	.44		

يُلاحظ الباحث من الجدول السابق إن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي في مجتمع البحث الحالي.

معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس الإرشاد:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية لمقياس الإرشاد في صورته النهائية المكونة من (53) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأستطلاعية، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس الإرشاد في مجتمع البحث الحالي.

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		ألفاكرونباخ	الصدق
الإرشاد لحل المشكلات	20	.839	.915
الإرشاد لإستخدام المهارات	24	.901	.949
الإرشاد وتوجيه الطفل	9	.779	.882
الإرشاد ككل	53	.936	.967

خامساً: المعالجات الأحصائية:

إستخدمت الباحثة الخدمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج ال SPSS حيث إستخرجت الثبات عن طريق الفاكرونباخ، إختبار مان وتني لعينتين مستقلتين، إختبار ((أنوفا)) تحليل التباين الإحادى .

تحليل البيانات ومناقشة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في *حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير العمر لمعلمات رياض الأطفال.*

جدول رقم (6) يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الإرشاد لمعلمات رياض الأطفال ومتغير العمر

المتغير	قيمة الارتباط	
المحاور	العمر	النتيجة
الإرشاد لحل المشكلات	-.158(*)	توجد علاقة إرتباطية عكسية بين المتغيرين
الإرشاد لإستخدام المهارات	-.198(**)	توجد علاقة إرتباطية عكسية بين المتغيرين
الإرشاد وتوجيه الطفل	-.102	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
الإرشاد ككل	-.187(**)	توجد علاقة إرتباطية عكسية بين المتغيرين

(*) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوي معنوي (.05) و(**)تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.01)

من الجدول يتضح أنه توجد علاقة إرتباطية عكسية أي أنه كلما كبر العمر قلت مهارات المعلمات فى مهارات الإرشاد وحل المشكلات، وذلك يدل على أن المعلمات الأصغر عمراً لديهن فرصة لأكتساب هذه المهارات من خلال التدريب لأنهن أقل تدريباً وخبرة ، بينما متغير العمر غير مؤثر على مهارة بناء علاقات بين معلمة الروضة وإرشاد الطفل. ويدل ذلك أن التدريب الذى تتلاقاه معلمات رياض الأطفال لايحتوى على تدريب المعلمات عليه وأن المعلمات غير مدركات للعلاقة بين الإرشاد ومهاراته ومهارات حل المشكلات وتوجيه الأطفال مع أن هذه المحاور الثلاثة هى مرتبطة ببعضها البعض لكى تكتمل عملية الإرشاد.

وهذه النتيجة التي توضح العلاقة العكسية بين إستخدام المهارات الإرشادية و حل المشكلات وتوجية الطفل. أن المعلمات الأصغر سناً والجامعيات هن أقل تدريباً ويعود ذلك الى أن الأصغر سناً يفتقرن للخبرة والجامعيات يرون أنهن متمكنات من المعرفة. ويمكن خلاصة القول أن عناصر المحاور الثلاثة إستخدام المهارات الإرشادية وحل

المشكلات وتوجيه الطفل هى تتكمل لتشكل عملية الإرشاد ففى سقوط أى منها لا يمكن أن تتم عملية الإرشاد وهذا يتفق مع ما توصل اليه كل من عبد المطلب(2005) سعيد (2000) سلوى (2001) ناجى (2005).

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير المؤهل العلمي لمعلمات رياض الأطفال.

جدول رقم (7) يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين ممارسة الإرشاد لمعلمات رياض الأطفال ومتغير المؤهل العلمي

المتغير	قيمة الارتباط	
المحأور	المؤهل	النتيجة
الإرشاد لحل المشكلات	.062	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
الإرشاد باستخدام المهارات	.085	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
إرشاد وتوجيه الطفل	.096	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
الإرشاد ككل	.092	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين

(*) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.05) و(**)تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.01)

يتضح من الجدول الذي يوضح العلاقة بين المؤهل العلمى (فوق جامعى،جامعى،ثانوى، متوسط، اساس) على المهارات الإرشادية اللأزمة لمعلمات مرحلة الروضة . للمؤهل العلمي أثراً في إستخدام المهارات التي تحتاجها معلمات الرياض، بأن معلمة الروضة تدرك ما هو مطلوب منها القيام به، وذلك بناء على الأساليب التي ستستخدمها

مع الأطفال في التعامل وحل مشكلاتهم، والمهارات التدريسية التي تحتاجها المعلمات اللواتي يحملن شهادة الثانوية العامة تختلف عن تلك المهارات التي تحتاجها المعلمات اللواتي يحملن شهادة الدبلوم أو البكالوريوس، نظراً لأن المعلمات اللواتي يحملن شهادة الثانوية العامة يعتبرن أن التدريس في مرحلة ما قبل المدرسة لا يتطلب معلمة مؤهلة تأهيلاً عالياً.

تعزى الباحثة ذلك الى نوع التدريب الذي تتلقاه المعلمات من مختلف النخصصات واللأتي يعملن فى الرياض حيث أن المناهج التدريبية فى ولاية الخرطوم والخاصة بتدريب معلمات رياض الأطفال والتى قامت الباحثة بالاطلاع عليها لاتحوى أى نوع من التدريب فى المهارات السابقة ولم تفرد لها مساحة فى كل مناهج التى تتأولها التدريب. وعندما تتأول المنهج دور المعلمة فى معالجة الأضطرابات السلوكيه لم يشر الى أهمية الإرشاد. مما ياكد تجاهل إدارة التعليم قبل المدرسة لأهمية الإرشاد. بالرغم من أنه أصبح لزاماً على المؤسسات أن تتأثر بالتطور الذي شمل مختلف المجالات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية لذا لأبد من تأهيلهن للاندماج في مثل هذه الحياة المتطورة والتعامل حسب مقتضياتها.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير سنوات الخبرة لمعلمات رياض الأطفال.

جدول رقم (8) يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين ممارسة الإرشاد لمعلمات رياض الأطفال ومتغير سنوات الخبرة

المتغير	قيمة الارتباط	
المحأور	سنوات الخبرة	النتيجة
الإرشاد لحل المشكلات	-.146(*)	توجد علاقة إرتباطية عكسية بين المتغيرين
الإرشاد لإستخدام المهارات	-.155(*)	توجد علاقة إرتباطية عكسية بين المتغيرين
الإرشاد وتوجيه الطفل	-.040	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
الإرشاد ككل	-.144(*)	توجد علاقة إرتباطية عكسية بين المتغيرين

(*) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.05) و(**) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.01)

تبين من الجدول أعلاه أنه توجد علاقة إرتباطيه عكسيه بين **إستخدام المهارات الإرشادية وحل المشكلات وتوجيه الطفل ومتغير الخبرة** ويعني ذلك أنه كلما زادت سنوات الخبرة قلت خبرتهن بهذة المهارات وتعزي الباحثة ذلك الى إن المعلمات من ذوات سنوات الخبرة الطويلة أقل تعليم وفى الغالب من خريجى الثانويات والمتوسط وبالتالى لم ينلن التدريب الكافى كما أن مناهج التدريب نفسها لاتحتوى على هذه المهارات لأن ذوات الخبرة (الكتاب الأول و الثانى

لتدريب معلمات الرياض ولاية الخرطوم) هن الأقل فهن فى الغالب من خريجات الجامعات وبالتالى قد تتح لهن الفرص تطوير أنفسهن من خلال الأطلاع على مناهج الرياض المختلفه وبالتالى الإستفادة منها فى تحسين إداءهن فى المهارات السابقة .

وإنما تدفعها ثقتها بثقافتها وخبرتها وحداثتها لأن تبتكر وتجدد وتجرب، إضافة إلى أنها قائدة إجتماعية وجسر تنتقل عبره القيم الإجتماعية الإيجابية المتوارثة منها والجديدة وهى المعنية بالإقناع نحو الإتجاهات الإيجابية والذي يعدل التفكير السلبي ويصلحه ولكل ذلك يتم عبر إمتلكها لمهارات الإرشاد وهذا ما اكدته دراسات التى إجراتها سلوى (2007) ديماس (1999) أميمة وأخرون (2006) فى مهارات الإرشاد تعتبر واحد من المهارات التى تحتاج الى إمتلاكها الذين يعملون فى مجال رياض الأطفال حيث أن تغيير السلوك وتعديله وإعطاء النموذج لايمكن أن يتم الا عن طريق توفر القدوة وإشتراك أولياء الأمور عبر إستعمال طرق الإرشاد المختلفة وهذا ما اكدته الدراسة وأن المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل تعتمد فى أساسها على معرفة طرق ووسائل الإرشاد.

النتائج:

1. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير العمر لمعلمات رياض الأطفال.
2. لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير المؤهل العلمي لمعلمات رياض الأطفال.
3. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام المهارات الإرشادية في حل مشكلات وتوجيه الطفل ومتغير سنوات الخبرة لمعلمات رياض الأطفال.

التوصيات والمقترحات:

1. ضرورة تطوير المهارات الإرشادية لمعلمة الروضة.
2. نشر الوعى بمفهوم الإرشاد وتبادل الخبرات بين معلمات رياض الأطفال.
3. ضرورة إجراء دراسة تحدد الموضوعات التى تزيد من مهارات معلمات رياض الأطفال فى مجال الإرشاد الأُسرى.

المصادر والمراجع:

1. عصام ، فارس(2006). رياض الأطفال التنشئة، الإدارة، الأنشطة، عمان الأردن الناشر دار أسامة للنشر والتوزيع الثقافي، ص156.

2.العزة، سعيد .(2000) .الإرشاد الأسرى .نظرياته وأساليبه العلاجية . الأردن عمان:مكتبة دار الثقافة للنشر.

3. عبد الباقي ، سلوى.(2001) الإرشاد والتوجيه النفسي للطفل. الإسكندرية مصر: مركز الإسكندرية، ص 236 .

4. ناجى عبد العظيم، سعيد، مرشد. (2006). تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة دليل للآباء والأمهات القاهرة الناشر مكتبة زهراء الشرق، ص 85.

5. يوسف، خالد، (2014) المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ص 52.

6. عبد المجيد، نهلة .(2013). أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ص 50.

7. بنت حمد، منى، بن على، العواد . (2009) .الحاجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال المنهج رسالة ماجستير– كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس – جامعة الملك سعود ملخص الدراسة منشورة في مجلة رسالة الخليج العدد (75)، ص 356.

8. على، نجوى إبراهيم .(2006) المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وعلاقتها ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص 120.

9. يحي، حسين، أبو حرب، يحي .(2005). دراسة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين. في مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص 78

10. عفيفي، أميمه (1998). برنامج مقترح في الإرشاد النفسي للأطفال المنعزلين اجتماعيا (رسالة ماجستير)، منشورة قي قاعدة معلومات، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين www.eparanm.org

11. يوسف، جهاد، (1997)، أثر منهج التعليم قبل المدرسي في تخفيف النمو الاجتماعي للطفل. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الخرطوم. السودان، ص18.